

شرح منظومة القواعد الفقهية - الدرس رقم 4 - الأبيات 11-8

مشهور بن حسن آل سلمان

وجميع الاشياء فرقى بالنعم الواسعة الغزيرة. والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشى الختمى واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخارى. واله وصحبه الابرار. الحائزين مراتب اعلمه هديث ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف

الحق - 00:00:00

فاحرص على فهمك للقواعد جمعت المسائل نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادى له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:50

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد افضنا في اللقاء الماضي الكلام عن معنى القواعد. وطولنا فيه وبقيت بقية اذكر على عجل هذه البقية حول اهمية - 00:01:20

معرفة القواعد. وسأحصر كلامي بما نظمه الشيخ السعدي رحمه الله قال رحمه الله فاحرص على فهمك للقواعد جامدة المسائل الشوارد. هذا فرغنا تكلمنا عنه ثم قال فترتقى في العلم خير مرتفاه وتقتفي سبل - 00:01:50

قد وفق لا يمكن لطالب العلم ان يصبح مشاركا في العلوم قومي مستنبطا احكام النوازل. راسخا في الفهم. فاهاما الى الشريعة مدركا المعاني التي علق الشرع الاحكام عليه موسعا فهم الوحي لكتاب والسنة على - 00:02:20

نهج الصحابة الذين وسعوا لنا الكتاب والسنة بفهم مستقيم ومنهج قويم الا ان كان هذا الانسان عارفا بل كان حاذقا. بهذه القواعد فمن سلك القواعد قل شذوذه. واصبح متبعا لسبيل من قد وثق فليس العلم في الشذوذ. صاحب شذوذات - 00:03:00

كثيرة مظنة الخطأ متى شد الانسان لا يلزمون الخطأ ولكن هو اعني الشذوذ ظمة الخطأ. فالذى يعرف القواعد ويتقنها حفظا وفهمها واعمالا. مستحضرها الامثلة التي ذكرها السابقون بانيا عليها ما يستجيب - 00:03:40

وهنالك طبقة وسط فاهاما اعمال المعاصرين لها في النوازل هذا الذي يصنع هذه الاشياء هو الذي يحسن تمييز ثابت من المتغير وهو الذي يحسن متى نقف عند اللفظ ومتى نتجاوزه الى المعنى؟ وقد - 00:04:10

ذكر الامام ابن القيم في كتابه البديع الذي قال عنه الشيخ بن باز رحمه الله كتاب الاسلام سمعت ذلك على لسان الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله قال لي اخبرني الشيخ ابن باز ان كتاب الاسلام اعد الموقعين - 00:04:40

في اعلان الموقعين مبحث لا اظنه موجودا في كتاب اخطاء الجامدين على الالفاظ المهملين بالمعنى اخطاء المتوسعين في المعاني الذين تجاوزوا الالفاظ والموائمة بين والمعنى يحتاج الى ملحة. يحتاج الى فهم وحين اذ يستطيع الانسان ان يبني بناء صحيحا. لا يمكن ان ابني - 00:05:00

بناء من غير اصول. فاذا كان الاصل لا يأذن لا يأذن لك بالبناء. فحين اذ بناؤك خرب ولا يقوم. ولذا الفقه يشتكي اليوم كثيرا من الناس وقل من يتعامل مع الفقه بفقهه. فالفقه هو دقة الفهم. فمثلا في البخاري في - 00:05:30

صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هيبيته كالكلب يعود في قيده الا الوالد لولده. الوالد متى اعطى الاولاد ذكورا او اناثا فله ان يرجع. هل للوالدة ان ترجع؟ الجواب لا. لأن الوالد لفظ علق الشر - 00:06:00

به فليست الوالدة مثل الوالد. والدة صاحبة عاطفة. واما اذن لها الشرع بالرجوع تتبع. تتبع الناس كثيرا بخلاف ما ثبت ايضا في الصحيح بل هو في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير لما جاء الى النبي صلى - 00:06:20

الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اني نحلت ولدي نحلة اي اعطيته عطية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت

اولادك كلهم مثله؟ قال لا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

الاتحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم. قال اشهد غيري وفي رواية اني لا اشهد على جور. فلم يمض النبي صلى الله عليه وسلم هذه العطية وعلل ذلك بقوله الا تحب ان يكون لك في البر سواء - 00:07:00

والبر معنى مشترك. بين الام والاب. العطية لا تخص من قبل الام من قبل الاب. الذي قد ورد الحديث فيه. وانما الام تلحق به. في الحديث الاول لم تتجاوز لفظ وبقينا جامدين عليه. او بقينا عاملين له. وفي اللفظ الثاني - 00:07:20 تجاوزناه باذن لنا من النبي صلى الله عليه وسلم لما علق الحكم على قوله البر الا تحب ان يكون لك في بر السوائل؟ في الحديث الاول علق النبي الحكم مع الوالد. فاستثنى الوالدة وهكذا - 00:07:50

وهذه مسائل قليلة. وهناك زلات للفقهاء ونحن لسنا من متتبعي زلات العلماء. ولكن نمثل بها حتى نفهم المراد. النبي يقول صلى الله عليه وسلم الولد للفراش. وللعاهر الحجر والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اذا رجل خانته زوجته وهي ذات فراش شرعى فحمل - 00:08:10

قالت فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ولد للفراش. فالذى يأتي سرقة مرة ليس كالذى يأتي باكثر من مرة فالاصل ان يكون الولد وان ثبتت الخيانة على الزوجة الاصل ان يكون الولد بصاحب الفراش - 00:08:40 لكن هل هذا الكلام اعني قوله صلى الله عليه وسلم؟ معقول المعنى ام غير معقول المعنى؟ قلت لكم وهذه امور معروفة بالسبع. الغالب على مذهب الحنفية والمالكية. اعمال المعاني والغالب - 00:09:00

على مذهب الشافعية والحنابلة الوقوف على الالفاظ. فاذا جاءتك مسألة نسبت لابي حنيفة وفيها جمود على لفظ ينبغي ان تتشكك حتى تراجع. فمعرفة القواعد تفيدك في معرفة المذاهب والمشارب. ومعرفة صحة النسبة - 00:09:20

ومعرفة طريقة التفكير والاطر التي توضع فيها الاحكام. فمعرفة القواعد تسبق تجعل الانسان صاحب ملكة فقهية مهمة. نحن اليوم بحاجة للملكات. ولعلي ذكرت لكم ذلك في الدرس الاول. وقلت لكم ما قاله ابن رشد - 00:09:40 رحمة الله تعالى في كتابه بداية المجتهد انا اليوم وهذا في زمنه قال انا اليوم بحاجة الى من يصنع الخفاف لا الى من يبيعها. فهناك قياسات غريبة عجيبة. فماذا نقول اليوم وجل النوازل - 00:10:00

التي تنزل بالامة اصولها ليست من تربتنا ولا هي موجودة في بيئتنا ولا سيما نوازل السياسة ونوازل الاقتصاد ونوازل التربية ونوازل الطب وما شابه فكلها نبتت في غير بيئتنا ونشأت في غير - 00:10:20 ديارنا وصدرت علينا على القاعدة التي قررها ابن خلدون رحمة الله تعالى ان الامة المغلوبة تضاهي وتجارى الامة الغالبة الا بقية بقيت في هذه الامة من امتلأت جنباتها بالفخر الى - 00:10:40

في صنيع اسلافنا الاولين فبقوا قائمين غير منبطحين. واما الناس الا من رحم الله فهم صرعى قتلى منبطحين على وجوههم مستسلمين للاطر والانماط الغربية. واصبحنا الا الا من رحم الله فيما قد انسلخنا عن سلفنا وانسلخنا عن مراكز القوة فيما ولا قوة الا بالله - 00:11:00

اقول ان معرفة القواعد الفقهية من الامور الاساسية ولمعرفة القواعد الفقهية هي اكبر وسيلة لتكوين الملوكات ولمعرفة صنع الخفاف على حد مقوله ابن رشد. اليوم وكنا نبيع واقتصرنا على الفتوى بما هو مدون في بطون الاسفار والكتب عند السابق - 00:11:30 اللي احتاجنا الى الوف المسائل من نسأل عنها ولم تكن هذه الامور موجودة في كتبهم وفي دفاترهم فالشاهد ان معرفة القواعد من الامور المهمات والاشياء الازمة والتي يجب على كل طالب علم ان يحصلها وان يتحققها وان يحفظها وان يحسن اعمالها وتنتزيلها في - 00:12:00

وان يبني عليها. قال فاحرص على فهمك بالقواعد جامعة المسائل الشوارد في العلم خير مرتقى وتقتفى سبل الذي قد وفق. حينئذ اذا اردت ان تسلك سبيل الموففين من اجل اهل العلم اذا اردت ان تسير في ركبهم والا تشجع عنهم والا تقطع عن قافتهم فعليك ان - 00:12:30

ليس هذه القواعد عليك ان تعرف هذه القواعد فالعلم كما قلت لكم ليس بكثرة الشذوذ ولذا كان الامام احمد رحمه الله تعالى يقول ايها والمسألة التي ليس لك فيها امام - 00:13:00

الذي يتقن اعمال القواعد. لو ان السابقين من الفقهاء المطلعين بعنوان فعرضت عليهم المسائل لاجابوا بما اجهبوا. او قل احتراماً لمن قبلنا وهم اعلم منا لكان جوابنا شبيها بجوابه. فتبقي الثبات وتبقى بقية من معاني - 00:13:20

وحي السماء تبقى حاصلة في الارض وقائمة في الارض. والبركة كلها في وهي قال الناظم بعد ذلك قال وهذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد هنا مسألة تحتاج منا الى بيان الحق بين جمود وجهد - 00:13:50

فما ينبغي ان نجمد على قرائح ومولدات السابقين في اعمال القواعد وما ينبغي ان نجحد الثوابت. وقواعد الثبات وقواعد الاستنباط التي عمل بها السابقون فالقواعد التي نثبت من خاللها الاخبار اعني المدون في علم الرواية علم المصطلح والقواعد التي - 00:14:20

استنبطوا منها الاحكام. اعني المدون في بطون كتب الاصول والقواعد. سواء كانت او كانت اصولية فهذه او تلك ما ينبغي ان نجحدها او والواجب علينا ان نسلم لاهلها. لا يجوز ان نقول اليوم ما ادرانا ان الصحيح البخاري صحيح - 00:14:50

لان قائل هذا الجاهل وسائل هذا لا يتمهم البخاري. قائل هذا يتهم جميع علماء الامة التي اجمعت على صحة صحيح البخاري ما ينبغي ان نقول ما ادرانا ان هذه القواعد معمول بها وغير معمول بها. فان فعلنا جحدنا والرواية - 00:15:20

يجب علينا ان نكون وسطاً بين طرفين طرف الجمود وطرف الجحود. لا نجحد قواعد الثبات والاستدلال ولا نجمد على الفرز. على دعمان وعلى المسائل. فالمسائل النوازل ستبقى قائمة الى يوم الدين. ومن نازلة تنزل في الامة افراداً وجماعات في جميع دروب الحياة - 00:15:40

الا ولها حكم عند الله. الا وتركت على اصل موجود في شريعة الله. ولكن لما اهتم وكثير الجهل وحصل التعامل وآباء بلغت تطاول ما بلغ حينئذ الناس انشغلوا بغير العلم الشرعي واصبح الناس الا من رحم الله ليس - 00:16:10

خريجي لم يلزموا غرز العلماء. ولم يبقوا في في غرسهم ما كانوا ثمرة لغرزهم وما لزموا غرزهم. فيجري ما نرى ولسنا بحاجة للتفصيل فالحال انت تعلموه اكثراً مني فاقول يقول الناظم هذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد حصلتها. ايش عمل - 00:16:40

الشيخ السعدي رحمه الله الذي صنعه الشيخ السعدي انه لملمة وجمع مجموعة من القواعد الاصولية والقواعد الفقهية. وذكر في منظومته جملة من المباحث المهمة التي لا يستغني عنها المبتلي. وهي اساس للمتوسط والمنتهي - 00:17:10

يحتاجها دائماً طالب العلم. وماذا فعل؟ هو نظم. مات بشيء من عنده. وفي هذا مهمة الى وجوب الانصاف والى عزو العلم الى اهله. وكان الامام ابو عبيدة قاسم ابن سلام يقول من بركة العلم عزوه الى قائله. اذا تعلمت ما - 00:17:40

من عالم او من طالب علم فذكرتها ان تعزوها الى قائلها وهذا الذي صنع الشيخ السعدي رحمه الله قال هذه قواعد قد نظمتها. العلم قسمان علم ينظم والعلماء ينضمون حتى يقع الحفظ. فالنظم للحفظ ثم علم يشرح - 00:18:10

والشرح للفهم قال هذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد حصلتها هو رد الفضة لاهله. وذكر ان صنيعه فقط الجام. وانه انتقى في هذا الجمع والنصب. وكان الشيخ السعدي رحمه الله قد بدأ عليه مخايل الامامة في العلم منذ الصغر - 00:18:40

فنظم هذه المنظومة وكان عمره نحو الثلاث وعشرين عاماً. لما نظم هذه المنظومة كان الشيخ السعدي شاباً رحمه الله اشغال الطلبة فيه وشغل العلماء في تدريسها وهذه البركة انما حصلت له لانه عزا الكلام لاهله - 00:19:10

هذه سنة بالله قاضية. ان من عزى الخير لاهله فان الله عز وجل يضع له قبول وبارك له في وهذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد حصلتها. جزاهم المولى عظيم الاجر. والعفو - 00:19:30

مع غفرانه والبر ولذا من اخذ علماً من غيره فالاصل فيه مروة ان يكثر الدعاء له. ولذا كان الامام محمد بن عبدالله ابي عبدالله اه كان الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. صاحب المستدرك رحمه الله يقول آكفى قبحاً - 00:19:50

بالرجل ان يأخذ علمنا ولا يدعونا. فالانسان ان تعلم من رجل فينبغي ان يتقدره بالدعاء ولا سيما في في الغيبة. ولا سيما في مواطن

قال الناظم رحمة الله وهذا من انصافه ومن ادبه مع العلماء الذين تعلم منهم سواء ممن ادركهم او ممن لم يدركهم. هل يلزم في الشيخ ان تدركه ان تجالسه وان تقرأ عليه الكتب؟ من قال هذا فقد كذب؟ من قال الشيخ اللبناني مثلاً ليس له تلاميذ - 00:20:40
الاب الاشرط. كذاب اشر. لماذا هو كذاب اشر؟ جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة. ما الاسلام؟ ما ايمان ما الاحسان؟ فلما خرج قال النبي هذا جاء هذا يعلمكم امر دينكم. وايُش صنع؟ سأله. سأله. فما بالكم اذا كان الشيخ - 00:21:10

اعني اللبناني هو المسؤول وقد سأله بعض الطلبة عشرات بل مئات المسائل. فالنبي يقول عن جبريل وقد سأله ثلاثة اسئلة جاءكم معلمكم امور دينكم. ويأتيانا رجل يقول اللبناني ليس له تلاميذ مثلاً. هذا كذب. شيخ الاسلام سئل. هل هل يجوز ان نقول - 00:21:30
يعني الصحابة شيوخنا قال كل من افادك فائدة هو شيخ. شيخ الاسلام يقول حتى الصحابي لك ان تقول شيخي ابو بكر. كل من افادك فائدة فلك ان تقول عنه شيخي شريطة الا تتبع بما لم تتعطى. وان تضع الامور في نصابها والا - 00:21:50

لا تزود على الناس. اما قطع المشيخة فهذا امر غريب. الامام احمد لم يؤلف كتاباً وتلاميذه الكبار كما يقول ابن القيم امثال الامام مسلم. الامام مسلم له كتاب اسمه اسئلة احمد. ومثل الامام ابو داود السجستاني. له كتاب مطبوع - 00:22:10

مؤسسة احمد ومثل الاثرم والطبقة الاولى من اصحاب الامام احمد لم يقرأوا على الامام احمد كتاباً. وانما ماذا صنعوا سأله اسئلة قال الامام ابن القيم وهذه الطريقة من تلاميذه هم اقرب الى مذهبها واعرفوا به من متأخرین - 00:22:30

يعني ابو داود ومسلم والاثرى هم اقرب لمذهب احمد من المدون في كتب الحتابة المتأخرین فاذا قلنا للامام احمد لوجد تلميذ هذا كذب. اذا قلنا الامام لماذا؟ لانه بخر عليه احد كتب هذا كذب. كان الرجل كالبغوي يمر باحمد فيسئلـه - 00:22:50

جزءاً يسيراً مسائل البغوي الاحمد جزء يسير. فيذكر في ترجمته ان انه تلميذ احمد وهكذا في كلام طويل وكثير في هذا الباب لسنا بصدد تفصيل لكن اريد ان اقول هنا ان الشيخ رحمة الله الشيخ السعدي لما - 00:23:10

فنهض في الكتب وجمع هذه القواعد وقد حصلها بكتاب اهل العلم دعا لهم. فقال جراك قوم المولى عظيم الاجر. ونحن بدورنا نتعلم من الشيخ السعدي ونقول جزاه الله عظيم الاجر - 00:23:30

ورحمة الله ورفع درجاته واسكته فسيح جنانه. فان اجتمعنا هذا وتعليمنا هذا كان بسبب نظمه. فنسأل الله عز وجل له عظيم الاجر.
قال جراهم المولى عظيم الاجر والعفو وبعسرانه والبر ودعا لهم بالعفو والغفران. ما الفرق بين العفو والغفران؟ العفو يكون عند التقصير في واجب - 00:23:50

والغفران يكون عند ارتكاب لمحظور. فسأل الله له العفو. والعفو يكون عند التقصير وسؤاله الغفران ان كان قد وقع في قصور والبر والبر كما عرفناه سابقاً ان بر وبر ومر ايُش عرفنا الفرق بين البر والبر والبر؟ البر الحنطة الجبوب القمح والبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:24:20

بن مسعود حسن الخلق والبر الطائع. البر الرجل الطائع هو البر. اذا قال هذه وصيحة الابرار ماضية البيت الثالث سماهم قال الابرار قلنا الابرار جمع بر والبر هو الظاهر اليوم ولعلنا ذكرنا هذا لكن ايضاً في هذا المقام لابد من التأكيد عليه. ايهم اعظم عند الله - 00:24:50
من فاتهما من ترك مأموراً ام من فعل محظوراً؟ تفضل يا ابا خليل الترك المأمور اعظم عند الله من فعل المحظور. لذا هو قال غفرانه مقابل عفوه وغفرانه وهو مقابل ترك المأمور. وغفرانه مقابل فعل المحظور. وقدم العفو على الغفران. بان تارك المأمور - 00:25:20
اعظم عند الله عز وجل من فاعل محظور. تارك طلب العلم وتارك بر الوالدين. وتارك الاحسان وتارك اه قراءة القرآن. هذا اعظم عند الله من يفعل المحاذير من شرب الخمر والكذب والى اخره - 00:25:50

المحاضر بعد هذه المقدمة نقول اما بعد وبدأ الناظم بالقواعد. هذه الان البيت الحادي عشر هو اول قاعدة ذكرها الشيخ السعدي رحمه الله وهذه القاعدة مهمة جداً وهي تخص وقوع فيها اه كلام طويل لا نستطيع ان نملمه ولو احتجنا لعدة دروس لكن - 00:26:10
نذكر رؤوس المسائل واهم القضايا التي يمكن ان تدرج تحت البيت الحادي عشر. وهو يعبر عنه بقاعدة كلية اجمع اهل العلم عليها وقامت عليها الدالة النقلية وهي قاعدة الامور بمقاصدها. ذكرت لكم بارك فيكم ان قواعد اقسام قلت لكم هناك قواعد كلية -

والقواعد الكلية تمتاز اولا عليها ادلة نقلية ثانيا اجمع اهل العلم على الاعمار بها. ثالثا انها تشمل جميع ابواب الفقه. فما من باب من ابواب الفقه الا وتدخلوا فيه. ولذا قاعدة الامور بمقاصدها هي - 00:27:10

قاعدة كلية اجمع اهل العلم على العمل بها وقامت الادلة النقدية عليها ثم هي داخلة في جميع ابواب الفقه. نقرأ البيت الحادي عشر
نقف عند الفاظه ثم نتوسع قليلا ونأتي على اهم مباحثه. قال الناظم رحمة الله قال النية - 00:27:40

شرط لسائر العمل. فيها الصلاح والفساد للعمل وما الفرق بين النية والاخلاص؟ النية ان كانت صالحة كانت اخلاصا فالعلاقة بين النية
والاخلاص علاقة عموم وخصوص. النية اعم من الاخلاص. الاخلاص جزء من النية. فالنية - 00:28:10

متى كانت صالحة؟ كانت اخلاص. ما هو الاخلاص؟ هنالك لمذاهب ارباب القلوب كما يقولون. مباحث معقدة في وادخل بعضهم حرجا
شديدا على الناس. تجاوز فيه النصوص. خوفا من ما يسمى بالرياء. واضيق من صنع هذا الحارت المحاسبي رحمة الله - 00:28:40
تبعد ابو حامد الغزالى في كتابه يحيى وجعلوا صورا كثيرة من الرياء وهي على ليست من الرياء. لأنهم دخلوا في علم الفلسفة.

والصوفية اذا دخلت فيها الفلسفة. ويصبح - 00:29:10

داء عضال وتصبح مشكلة المشاكل وتوصل الى نتائج خطيرة وخطيرة جدا. ولذا اعجبني تلميذ الغزالى ابن العربي المالكي في رحلته
في رحلة العرب المالكي الى المشرق والفرحة يا ليتنا نجدها. هي مخطوطة لما جاء المشرق التقى بابي حامد الغزالى. فكان ابو ابن
العربي - 00:29:30

حامد الغزالى رحمة الله كيف وجدته؟ فقال كلمة بديعة جدا قال ابو حامد الغزالى بلغ الفلسفة ولم يستطع ان يتقيا.
بلغها وبقيت في عقله مع انه تراجع عن مدح علم الكلام والفقه كتبها في تحريم الفلسفة ابو محمد الغزالى - 00:30:00

الا انه كان حاذقا فيها. فلما بلغها ما استطاع ان يتقياها. نعود الى موضوعنا. ما هو الاخلاص؟ الاخلاص الا يلتفت القلب الا الى رب.
خلاص في قلبك لا تلتفت الى الا الى ربك. ثم اذا وقعت منافع - 00:30:30

اذا وقعت منافع في الطريق فهذا لا ينافي الاخلاص. قد اصوم فتأتيني المنفعة في الصيام منفعة بدنية هل هذا هل هذا ينافي
الاخلاص؟ قد اذهب للحج وانا لا اريد من - 00:30:50

الى اداء شعيرة الحج. ولكن قد ادخل عليه نية او قد يحصل بتقادير الله عز وجل فوائد. ربنا قال قال في سورة الحج عن الحج يشهد
منافع له. وانا في الحج التقيت مع رجل تاجر امين. عقدت معه صفقات تجارة. هل هذا يخالف - 00:31:10

الرياء هذا لا يخالف الرياء. كانوا قدinya ولا سيما المحدثين. كانوا لا ينافي الاخلاص. لا يفارق الاخلاص. الھلال ما في الاخلاص. هذا لا
ينافي الاخلاص. ماذا قلت انا؟ يخالف الرياء. لا. هذا لا يخالف الرياء. طيب. هذا لا - 00:31:30

ليس فيه رباء وهذا لا ينافي الاخلاص. هذا ليس فيه رباء وايضا لا ينافي الاخلاص. كان كانوا قدinya ولا سيما المحدثين ان ارادوا الحج
يتقصدون من في الموسم من الكبار. من المحدثين حتى يجتمعوا بهم. ويأخذ - 00:31:50

الحديث عنه. وهذا تداخل في العبادات. والذهب لتعلم التعليم. هذا مقصد شرعي. وهذا لا يبقى في الاخلاص. ابو حاطبة الغزالى في
المستشفى في كتابه هي يقول لو ان الامام وهو راكب - 00:32:10

سمع دبيب اقدم فطول الرکوع من اجلهم. حتى يدركوا الرکعة فهذا رباء. هذا التطويل رباء مع انى لما علقت على كتاب المواقف
وقد ناقش الشاطبى الغزالى في ذلك نقاشا طويلا - 00:32:30

وقام معه جولات لانه بنى كتابه المقاصد الشرعية. لما وصلت الى هذا المحل في في تعليقي على المواقف للشاطبى اثبتت بالنقل
بالاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع دبيب - 00:32:50

اقدم طول في رکوعه. الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع دبيب اقدم طول في رکوعه. فاين هذا تقرير ابي حمزة
الغزال وكيف هذا ينافي الرياء؟ وهل هذا الصنبع الا صنبع من كان قبله واسعا؟ ومن كان بالخلق رحيم - 00:33:10

هذا لا يبني في الرياء مثل ذاك الرجل. ذاك الرجل مات ولده فضحك. مالك تضحك وابنك ميت؟ قال ارض عن قدر الله دابة كانت

الارض بقدر الله. وقال له رجل عالم قال يا هذا محمد صلى الله عليه وسلم خير منك. مات ولده ودمعت عينه وحزن قلبه -

00:33:30

ورضي بقدر ربه. فاتسع قلبه للامرين. فهو قلب المؤمن واسع. وهذه لوات وفلسفات ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. فما تحصله من بركة اه التزامك بشرع الله لا يلتفت اليه. وانت لا تريده في دين او دنيا فهذا لا ينافي الرياء ابدا. يعني رجل جاء للمسجد ارخي اللحية عند - 00:33:50

في سوبر ماركت علم الناس صدقه وامانته ديانته خوفه من ربه فازدادت زبائنه. ايش هذا الرياء؟ على رأي حرف محاسب بدريه. هل هذا صحيح؟ الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن ميت قد اثروا عليه خيرا - 00:34:20

فقال في الجنة واخر اثروا عليه شرا. فقال في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض. فاذا لم يلتفت القلب الا الى رب. ثم ما حصلت في الطريق - 00:34:40

من خيرات الدنيا والآخرة ولو من ذكر حسن. ولذا العلماء وهم اموات احياء في مجالس الناس وهذا من الذكر الحسن الذي دعا به ابراهيم وقال واجعل لي لسان ذكر في الاخرين واجعل لي - 00:35:00

كان صدق لسان صدق في الآخرة. واجعل لي في واجعل لي لسان صدق في الاخرين. ان يكون صدق ويدركه الناس بخير فهذا امر لا حرج فيه وهذا امر لا ينافي الاخلاص ابدا - 00:35:20

هل يجوز ان تنوی باكثر من عمل في النية؟ سبق الجواب. تروي باكثر من عمل لا ارى فيه حرج. لماذا النووي رحمه الله في مقدمة المجموع سئل هل يجوز للرجل ان يصلي ركعتين بنية تحية المسجد وسنة الظهر القبلية مثلا - 00:35:40

فكان اذا ضاق الوقت وكان من عادته مثل هذه الصلاة يقول النووي رحمه الله تأملت هذه المسألة نيفا وعشرين سنة فقلت ارجو ان لا بأس. فقلت ارجو ان لا بأس. ولم يظهر دليلا نقلها عليه. وسنج في بالي وخطر في - 00:36:00

خيالي حديث نقلني اصل لجمع التوايا في العبادات وهو قوله صلى الله وسلم اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين دون الفريضة. يصلي ركعتين بنية الاستخارة ونية غيار الفريضة. وهذا دليل في فهم وتقديرني ولم ارى احدا نبه عليه من السابقين فان اصبت فالحمد لله وان اخطأ - 00:36:20

واسأل الله عز وجل ان يعلماني هذا دليل على جواز ان تنویه بالعمل الواحد اكثر من فموضع التوايا واسع والشرع الانسان في الشرع انما هو بنيته. الانسان اليوم في القوانين الوضعية - 00:36:50

بحجواز السفر الذي يحمله. تخيلوا معي رجل في السماء في الطائرة يريد ينزل على مطار من مطارات الدنيا وليس معه وجواز سفر اي مطار استقبلوه؟ اي بلد تقول له تفضل؟ ما اظن ان بلدا تستقبله. الانسان في القوانين الوضعية - 00:37:10

شخصية اعتبارية متمثلة بحجواز السفر. لكن جواز السفر عند الله في حق الانسان ما هو؟ نيته. الله اعدل العادلين مؤمن ان عبد الله جل في علاه ستين سنة سبعين سنة ادخله جنات خالدا مخلدا فيها. كل هذا من فضله وكرمه على خلقه - 00:37:30

طب الكافر اذا عبد الله ستين او سبعين سنة؟ لماذا لا يعذبه ستين او سبعين سنة ثم يجعله ترابا؟ لماذا يدخل النار خالدا مخلدا فيها الى يوم الدين. لماذا؟ لأن الله يعامله بنيته. والله يعلم من قلبه انه لو - 00:37:50

بقي مخلدا على الارض فقلبه لم يتحرك للايمان. فالله عز وجل يحاسب العبد على نيته. ولذا قد يأتي الانسان بنية حسنة عمل لا يحسن ان يضعه في مكانه. وقد يأتي الانسان بحسنة الاعمال - 00:38:10

بنية فاسدة. ايهما افضل عند الله؟ الاول ام الثاني؟ الاول. الاول افضل من الثاني. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن قد سبق درهم مئة الف درهم. رجل فقير مسكون ما عنده الا درهمين.رأى رجلا - 00:38:30

ان يتصدق عليه بدرهم. ورجل عنده ملابسين. وتصدق بمئة الف درهم. ايهما اعظم عند الله؟ سبق مئة الف درهم. العبرة بايش الان صارت؟ بالنسبة. صارت العبرة بالنسبة. هلا اول ما تسرع النار بثلاثة - 00:38:50

باحسن الاعمال العلم او حفظ القرآن والجهاد والكرم والجود. بنوايا فاسدة فكانوا من يسحبون على وجوههم في النار كما في

حاديٍث ابٍ هريرة في الصحيحين. والحاديٍث كلّكم يعرٌفه حتى ان الناظم نظم بعضاً ما فيه فقال وعال - 00:39:10

بعلمه لم يعملا معذب قبل عباد الوٰئن. النبي في صحيح البخاري اخبرنا ان رجٌل تصدق فضحك الله له وتصدق في الليل في اليوم الاول قام في السر لا يريد ان يراه احد. فوضع صدقة بيد مومس فعلم - 00:39:30

الناس فاصبحوا يضحكون منه. ثم قال والله لاتصدقن. وفي هذه الاشارة الى ان المخلص لا ينقطع. المخلص في عمله ان عمل عملاً فمن بركة الاخلاص الا ينقطع عن العمل فااصران يعمل وفي الليلة الثانية تصدق على لص - 00:39:50

وفي الليلة الثالثة تصدق على غني. فالله ضحك له وقبله. وهو لن نضع العمل في موضعه. ولكنـه كانت نيته صادقة. ولذا قال من قال نية المرء خير من عمله. ويرفع هذا النبي صلى الله عليه - 00:40:10

وقد ورد من عدة طرق فيما اذكر لما حفظت الحديث وقفت على سبع طرق للحديث وكلها مدارها على مجاهيد وعلى مطروحين ومتروكين فهي على وفق قواعد مصطلح ابن الحديث لا تقبل التحسين الا ان معنى - 00:40:30

معناها صحيح. وهي واردة عن بعض التابعين. فمقولة نية المرء خير من عمله مقوله وانت تعلمون قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرٍ ما نوى. وكان الامام الشافعي يقول - 00:40:50

كان الامام الشافعي رحمة الله تعالى يقول هذا الحديث يدخل في نصف العلم. لماذا هذا الحديث ادخل في نصف العلم. قالوا قالوا لا ادري نصف العلم. قال بعضهم لا ادري لماذا لا ادري نصف العلم - 00:41:10

لماذا لا يدرؤون نصف العلم؟ لأن العلم قسمان. شيء تعرفه شيء لا تعرفه. فالذى تعرفه نصف والذى لا تعرفه نصف. الاعمال يحبها الله نصفان نصف نية صادقة والنصف الآخر اتباع. فالنية اصبحت ايش؟ اصبحت نصف العلم - 00:41:30

اذا كان خطابنا لعوام المسلمين مركزاً على ضرورة الاتباع وعدم الابتداع. فان لاخواننا واحبائنا لا سيما مع طول الزمان ينبغي ان يكون مركزاً على الاخلاص وعلى الخوف من الرياء. فالاعمال بمقاصدها. الاعمال بمقاصدها. طيب - 00:41:50

هل من امثلة في الاعمال على مقاصدها؟ ما اكثر الامثلة. جلوسنا هذا كل له اجره على نيته. خروج مدرس للتدریيس لما يخرج لماذا يريد ان يدرس؟ العبرة بایش؟ بنیتي. هل يمكن للعبد ان يدرس ويتعاقب - 00:42:20

خطيب الواعظ. نعم ممكن يتعاقب. لماذا يتعاقب؟ اذا كانت نيته فاسدة. كيف يتصل تتعلق النية العمل وهذا التفصيل مذكور في البيت ويحتاج يعني لما نأتيه نحيل اليه اما يكون اصل العمل بنية فاسدة فهذا مردود على صاحبه بالكلية. واما ان تكون النية صالحة ثم يدخل عليه الرياء - 00:42:40

في اثناء العمل فينقص من مقدار العمل بمقدار ما دخل من الرياء. واما ان تكون النية صالحة قبل العمل وصالحة في اثناء العمل ثم يدخل عليه العجب بعد الانتهاء من العمل. والعجب اقسام وانواع قد يحيط العمل وقد ينقص - 00:43:10

بمقدار وكان بعض السلف يقول لان انا طوال الليل اي لا اقوم الليل. لان انا طوال الليل واصبح نادماً احب الي من ان اقوم طوال الليل واصبح معجباً النائب طوال الليل ويقوم ويصبح نادماً ان تلك الليلة انه ما قامها احسن من رجل قام طول الليل - 00:43:30

واصبح معجب على العبد ان اراد ان يحصل الاخلاص ان تفقد نيته قبل العمل وفي اثناء العمل وبعد العمل الاخلاص والرياء يكون في القول ويكون في السكوت. وكان عمر ابن عبد العزيز يقول اذا اعجبك حديثك فاسكت واذا اعجبك سكوتك فتحدى - 00:44:00

فالرياء والاخلاص امر خطير ويحتاج الى توثيق من الله جل في علاه والبركة كلها في الدنيا والآخرة ووضع القبول لل الانسان انما هو ببركة الاخلاص وبمقدار ما عند الانسان من الاخلاص فان الله عز وجل قبله ويبارك له في عمله. فالاخلاص - 00:44:20

من اهم الاشياء ومدار الاخلاص واسره واصله على نية صالحة. اداء الاخلاص على النية الصالحة. يقول الناظم. ونزيد ان نقف عند كل كلمة قالها. قال النية عرفنا النية. قال النية شرط - 00:44:40

لسائر العمل ما هو الشرط؟ ما تعرف الشرط؟ هات يا ابا طارق لا يلزم من وجوده من وجوده ولا عدم ويلزم من عدمه احسنت الشرط الشرط ما لا يلزم من - 00:45:00

وجود ولا عدم. ويلزم من عدمه العدم. يعني الوضوء. الوضوء شرط الصلاة. صحيح اذا توضأنا فهل يلزم من الوضوء صلاة؟ هل يلزم

من الوضوء عدم الصلاة فلا يلزم من وجوده وجوده ولا عدم. ويلزم من عدمه العدم. فإذا صليت دون وضوء - 00:45:20
بطلة الصلاة ولد الشرط تعريفه عند العلماء هو العلامة وشرط الساعة هي علامات الساعة. والشرطي سمي شرطي للعلامة التي يعرف بها دون سار الناس. فسمى واما معناها في الاصطلاح فالشرط في الاصطلاح ما لا يلزم من وجوده - 00:45:50

وجود ولا عدم. ويلزم من عدمه العدم. هل الشرط داخل البهية او خارج الماهية هل الشرط جزء من العمل ولا هو خارج العمل؟ الشرط ايش يكون؟ خارج والركن يكون دافي يكون داخل العمل. والشروط تكون خارج العمل. عند الناظم النية شرط - 00:46:20
امركن وشر. ايش يعني شرط؟ يعني خارج العمل. فالنية عمل قلبي خالص لا عبرة للسان بها. يعني رجل في قلبه ان يصلى الظهر فدخل على الامام وهو يصلى العصر. وهو ينام الظهر. وكان قد صلى الظهر ونسى - 00:46:50
ولم يقم في باله الا صلاة الظهر. وهو يصلى خلف الامام العصر. فذل لسانه فقال اربع ركعات فرض العصر. فجاءنا مستفتيا. ماذا نقول له؟ اعد صلاتك. العبرة بما في قلبك لا - 00:47:18

على لسانك فالنية هيقصد وهي عمل قلبي لا صلة للسان به النية على القلب يريد النية قال عنها الماضي النية شرط. انتبه معي قال لي سائر العمل ولم يقل لي - 00:47:38

وقال للعمل ولم نقل لل فعل وهذه مباحث تحتاج منا الى وفقات لكن الذي يهمنا هنا ان النية خارج للعمل. يعني رجل سمع الاذان خرج توضأ. وفي قلبه ان توضأ ان يخرج يصلى العشاء - 00:47:58
ومشي وقف ورا الامام فدخل والصلاۃ قائمة والامام واقف وقد كبر تكبیرة الاحرام وقف وراء الامام ولم نصنع شيئا. وانما قال الله اكبر فقط. هل هذا قد حصل النية؟ الصواب - 00:48:18

جماهير اهل العلم قد حصل النية. وهنا مسألة وهذه المسألة مهمة وهي صلة النية بالوقت بوقت العبادة فجماهير اهل العلم يقولون هذا الرجل قد حصل النية وصلاته صحيحة لأن النية هي - 00:48:38
وهي عمل قلبي. وقد تحقق ذلك في هذا الانسان ما لم يرفض النية. فلو في الطريق قال اريد ازور رحم. اريد ازور صديق. اريد اعود مريض. فرفض النية. فإذا رفض النية وبدأ بالزيارة - 00:48:58
ثم رجع للصلاۃ يحتاج الى نية جديدة. وما لم يرفض النية الاولى فلان النية وليس ركتا فما لم يرفضها فبالنسبة الاولى العمل صحيح. الشافعية من بين سائر الفقهاء يقولون لابد من استحضار النية قبل تكبیرة الاحرام. وهذا لا دليل عليه. ومنها هنا لما وقعوا في هذا وقعوا - 00:49:18

فيما يسمى بالوسوسة. فجل علماء العلماء الموسوسيين وطلبة العلم الموسوسيين على مذهب الشافعی. جلهم على مذهب الشافعی وحتى يقطعوا الوسوسة نصوصا في كتبهم على سنية التلفظ بالنية. فليست سنية التلفظ بالدين - 00:49:48
عند الشافعية الا وسيلة من وسائل قطع الوسوسة فقط. ولا دليل عندهم على ذلك وبعضهم استنبط كلمات من کلام الامام اعني محمد ابن ادريس الشافعی نص فيها على وجوب التلفظ - 00:50:08

وقد اخطأ في فهم عبارة الشافعی. وبسطت ذلك وذكرته في كتابي القول المبين في اخطاء المصلين ولسننا بحاجة لاكثر منها. اعلم بارك الله فيك. اعلم علمي الله واياك وبارك لي ولك في الكتاب والسنة - 00:50:28
ان العمل كلما آآ كانت مدته طويلة ضعف تعلق النية به. العمل كلما كان طويلا ضعف تعلق النية به. اطول الاعمال على الاطلاق الحج. ونية الحج امرها واسع جدا ولد الصحابة نووا ان يحجوا كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي ساق الهدم وحج قارنا - 00:50:48

ولما وصلوا مكة وأخذوا العمرة امرهم صلى الله عليه وسلم امر من لم يسق الهدي ان يتحلل وان يحج ممتدا. وكانت العرب تعظم ان الرجل اهله في موسم الحج. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدم هذه العادة التي ليست بحسنة - 00:51:18
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي ان يتمتع فسائل الصحابة كما في حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي التمتع يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:48

التمتنع كله. كل انواع التمتنع. قال جابر على اثر هذا الحديث كما في صحيح مسلم. قال فخرجنا الى مني اليوم الثامن يوم التروية قال فخرجنا الى مني واذكارنا تقطر منية. اي ونحن - [00:52:08](#)

الحديث عهد باتيان الزوجات من باب هدم العادة التي كانت عليها العرب الشاهد ان تعلق النية في نوع المناسب في الحج امره ضعيف. ولذا قال اهل العلم لو ان رجلا حج عن ابيه او عن امه وذلك في قلبه ولم يتلفظ بلسانه وقال بلسانه - [00:52:28](#)

لبيك اللهم حجة فالحج عن ابيه وعن امه. وليست عنه. واياك ان تظن ان قولك لبيك اللهم بحجة هي جهر بالنية. لا وانما الاحرام والاهلال هو بمثابة تكبيرة الاحرام. واما النية في الحج فالعبرة فيها بالقلب. فلو انك حججت عن امك او عن ابيك ولم - [00:52:58](#)

بنيتك وقام ذلك في قلبك. فالعبرة بما في قلبك. فبعض من يجوز الجهر بالنية في العبادات يحتاج بالجار بالتلبية وهذا خطأ. وهو ملزم بخطأه. ولضعف تعلق النية بالحج بطول الحج. امر - [00:53:28](#)

فروا من ابطل حجة ان يتممه. وعليه الحج من العام القادم. من ابطل حجه قبل التحلل الاول اليوم العاشر بوطء لزوجته فقد بطل حجه والواجب عليه ان يحج من العام القادم - [00:53:48](#)

السؤال الذي يبرر هنا هل النية شرط لكل العمل ام ان النية شرط لسائر العمل؟ هنالك احكام فقهية لها تعلق بغير المكلفين. مع المكلفين. فقال الناظم رحمه الله لسائر العمل حتى يخرج هذا النوع من اشتراط النية. مثل - [00:54:08](#)

عنه زوجة مجنونة. ممكن؟ وشابة لا تؤدي. جنت واراد ان يمسكها اراد ان يتمتع بها. فحافت. ماذا يفعل حتى يأتيها بعد بعدها يغسلها ثم يأتيها. هل حصلت النية عندها؟ ما عندها نية. طب هل يجوز للرجل - [00:54:48](#)

نتزوج الكتابية لا هو اتزوج كتابي لما تحدى الزوجة الكتابية فكيف يأتيها زوجها؟ بعدها هل تقبل النية من الكافر؟ لا تقبل الكافر. فلهذا الاحتراز والاحتراز الآخر ان التردد لا تلزم فيها النية. يعني مثلاً رجل عليه دين. فجاء اخر فسد دي - [00:55:18](#)

من ورائه. الذمة. من اشياء شغلت بها وهي ليست عبادات وانما هي اشغال ذمم بحقوق العبد. رجل عليه ضمان. ضمان يصلح زجاج سيارة. يصلح اتلفه ولده الصغير او ما شابه. فجاء اخر فصنعه عنه. فهل هذا الصنيع يحتاج لنية - [00:55:48](#)

هل تبرأ ذمته من؟ المطالبة؟ الذمة تبرأ من المطالبة. يعني لو كان عليه دين. فجاءك من اخوانك فسد الدين دون فعل ذمتي برأت؟ برأت ذمتي. هل حصلت النية؟ لم تحصل النية. ولذا كان الناظم حاذقا. لما - [00:56:18](#)

اقال والنية شرط لم يقل العمل. وانما قال الناظم رحمه الله والنية شرط لايش؟ قال اغلب الاعمال تحتاج نية. ثم قال العمل وفرق بين قوله العمل مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما - [00:56:38](#)

الاعمال بالنيات. والعمل يشمل القول والفعلة. فالاقوال تحتاج الى نية والافعال تحتاج الى نية الاقوال تحتاج نية. تحتاج الى انشاء طلاق. العتق. زواج. يحتاج الى نية الا ما استثناه الشرع في الهازل ولسنا الان بصدد التفصيل فيه. قال النية شرط لسائر العمل لماذا قال العمل؟ العمل - [00:56:58](#)

هل هنالك قول وفعل. القول يقارب الفعل. والعمل يشمل الامرین. ولذا قال عمر بن عبدالعزيز من عد قوله من عمله حفظ لسانه. من عد قوله من عمله من عد قوله من عمله حفظ - [00:57:28](#)

لسانه. فالقول عمل. القول عمل. ولذا لم يقل الفعل. ولم يقل القول. وانما قال عمل قال والنية شرط قال ايش؟ بسائر العمل. لماذا قال سائر العمل ولم يقل سائر الفعل؟ لأن العمل - [00:57:48](#)

يشمل القول ويشمل الفعل. فالاقوال والاعمال كلها العبرة فيها بالنوايا. هل من امثلة على الافعال والاقوال كثيرة ما اكثرها منها ما ورد في النص الشرعي منها ما ورد رجل يقاتل حمية. رجل يقاتل آآ - [00:58:08](#)

لم汾م النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل عقال بغير فله ما نوى عند النسائي يعني واحد ممکن المجاهد وكل الذي له عند الله عز وجل شيء تافه. والنبي يقول رب قتيل بين صفين - [00:58:28](#)

رب شهيد بين صفين ممکن رب رجل يموت في فراشه فيبعث مع قتيل بين صفين واحد في بيته يبعث مع المجاهدين يوم القيمة.

فالعبرة النية العبرة بالاقوال والافعال بالنية. ما اكثرا المثلة ما اكثرا المثلة؟ طب لو ان رجل مثلا قال لك ايش حكم ان اتطيب -

00:58:48

الطيب عالية ايش نيتك؟ والله تطيبت وجنت للمسجد حتى الملائكة تشم منك رائحة طيبة كما في حديث ابي ايوب عند مسلم ان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. فهذا طاعة يشم اخوانك منك في المسجد - 00:59:08

رائحة طيبة هذا طاعة. طيب رجل ذهب للجامعة وتطيب بنيه ان يميل البنات اليه. ايش حكومة تطيبه الان؟ معصية هذا فعل فعلاً وذاك فعل الفعل نفسه. وها الطاعة وهذا ايش؟ معصية. طيب ايش حكم من تطيب وذهب ليخطب - 00:59:28

قال لما يخطب الانسان الطيب ولا ما يتطيب؟ سوء العطاء. كما في مصطفى عبد الرزاق. سوء العطاء على المسألة. فقال ارى الا يتطيب. قال حتى لا يكسر يعني قلب المرأة. انعدل عنها. اذا انعدل عنها ما يكسر هي اجنبية. هذه المرأة اجنبية والاصل ان لا -

00:59:48

اليه ان نبقى نستصحب نستصحب ايش؟ الاصل. ما جرى بينه وبينها شيئاً. طب رجل خطب وكتب كتابه واستقر على هذه البنت.

فتتطيب ليميلها اليه. اشرق متطيب الان سنة. سنة وعبادة. العمل الواحد - 01:00:08

يتحمل اكثرا من آخذ حكم على حسب النية. سئلت من قريب ايش حكم آخذ منشطات جنسية النية تعف نفسك وتعرف اهلك الامام القرطبي في التفسير يقول ويحسن للرجل ان يتعاطى ما - 01:00:28

ليعرف نفسه واهله. هذا كلام الامام القرطبي في التفسير. طب رجل والعياذ بالله تفلت بالحرام يتعاطى هذه المنشطات اثم وهذا حرام.

اما على القاعدة النية واما على قاعدة ان الوسيلة للحرام حرام والوسيلة للمباح مباحة والوسيلة - 01:00:48

الواجب واجبة وتأتينا احكام الوسائل وان لها احكام المقاصد. لكن الاعمال كلها بالنيات النفقة تنفق على حسب النية. على حسب نيتك. وكل الاعمال تدخلها التوابيا. كل الاعمال تدخلها التوابيا. ولما الامام ابن - 01:01:08

قيم ابن شيخ الاسلام ابن تيمية توسعوا في مسائل الطلاق وعلقوها بالنية قامت الدنيا عليهم وما قعدت. واصبح الناس اليوم في المحاكم الشرعية العالم كله يحكم بكلام شيخ الاسلام في موضوع الطلاق. يعني عادوا للصواب سنة الله قاضية ان الصواب يظهر ولو مع مضي - 01:01:28

الزنب شيخ الاسلام يرى ان من اخطأ. يقول شيخ الاسلام لخصومه. رجل اخطأ الله زوجة اسمها طالق. اخطأ فبدل من ان يقول يا طالب قال انت طالق. وهو لا يقصد الطلاق. يقع الطلاق او لا يقع. قال ايش يقع؟ قال طيب دعوكم من هذه. رجل عنده امة. والمأمة - 01:01:48

تعرف بزيتها. وكانت الاماء تضرب ان تشبهت بالحرائر. فتشبهت بالحرائر. وتعرضت لسيدها في الطريق وهي متشرفة بالحرائر وهو لا يعلم انها امته. فقال لها يا حررة ابتعد عن وسط الطريق. خذى طرفه. فشيخ الاسلام يقول لخصومه هذا الذي قال لهذه الامة. يا - 01:02:08

امة الله ابتعد عن الطريق. يقال لها يا حررة. هل هل تعتقد عنه؟ من قال لامته هي حررة تعتقد لكن هذا الذي قال يا حررة وهو لا يريد ان يعتقدوا وانما اراد ان يوجهها ان يؤدبها ان يزجرها لانها - 01:02:36

تعرض للرجال في الطريق. النساء لهن حوار الطريق. المرأة ما ما تمشي في الطريق. ادب النساء في الشرع. المرأة ما ما تمسك تتكلم عالهاتف تمس بование هذا كله قلة ادب. هذا كله قلة ادب. وقدنا قلة ادب النساء لما ما نبهنا - 01:02:56

بناتنا على اشياء يسيرة ليس من الادب البنت البالغة تمنكر قال ليش تذكر للصلة؟ قال لا انا حائض لازم ما حدا يعرف حيضك صحيح مش لازم ابوك ولا اخوك اليوم البنت تسألك يعني تتكلم عن مسائل - 01:03:16

التي تقع بين الرجال والنساء وهي صغيرة لا تعرف شيء. وتتكلم بجرأة وصراحة شديدة جداً. فقدت فقد الناس الاخلاق. وتكون طالبة علم وقد تسؤال من بلد بعيد. وتسأل اسئلة والله اني اخجل واغلق الهاتف. وهي تسأل. يا اختي انت متزوجة غير - 01:03:36
لماذا تسألي؟ الا اذا كان النية شيء اخر. نسأل الله الرحمة. نسأل الله ان يعصمنا ونبعد الشر عنا ونبعد عنا كما يقولون في ان نفلت

اولاد الحرام. فنسأل الله الرحمة. فالشاهد بارك الله فيكم والبنات الحرام - 01:03:56

نقول دائمًا رحمة الله الله يبعد عنك الحرام. الشاهد الله يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. الشاهد ان الاقوال والافعال كلها مدارها على ايش مداره على التوایا. كل الاقوال والافعال مدارها التبواة. قال الناظم رحمة الله النية شرط قال لسائر العمل - 01:04:16

قال فيها الفساد فيها الصلاح والفساد العمل. الظاهر من صنيع ما ظهر في هذا البيت وفي بيت اخر يأتي في قاعدة اصولية مهمة ان الناظم لا يفرق بين الباطل والفالسد. ان الناظم لا يفرق بين الباطل والفالسد وبعض اهل العلم وهم الاحنفية فرقوا بين - 01:04:36
الباطل والفالسد فقالوا عن الباطل ما لا يشرع لا باصله ولا بوصفه وقالوا عن الفاسد ما شرع باصله دون وصفه ويأتينا الفرق ويأتينا هذا التفصيل في بيت لاحق والباحث التي تترتب عليه في فروع كثيرة جدا لكن - 01:04:56

اريد ان اشير اشارة وتكتفي هنا الاشارة والتفصيل في بيت في منتصف المنظومة ان الناظمة ها هنا الظاهر انه لا بين الباطل والفالسد. قال النية شرط لسائر العمل فيها الصلاح والفساد للامن. قلنا الصلاح الفساد في العمل يقسم الى ثلاثة اقسام. قلنا -

01:05:16

تعلق النية اما في الاول اما الرياء يكون في الاول. اصل العمل يكون مرائي. ومن رأى فضحه الله. ومن سمع سماع الله به. الامام ابن في كتابه اخبار الحقيقة والمغفلين يقول رجل مرائي وقف يصلی واراد ان يطول صلاته ليقال - 01:05:36

عنده خاشع وفضحه الله. فسمع الناس يمدحونه وهو واقف يصلی فاصبح الناس يقولون ما اطول صلاته ما اخشى ففضحه الله فقال وهو يصلی قال ومع هذا فانا صائم. قال وهو يصلی قال ومع هذا فانا صائم. فالمرائي دائمًا لا بد - 01:05:56
يفضح المرائي لا بد ان يفتح ولو بالانقطاع عن العمل. المرائي ينقطع والمخلص يثبت لا يحصل بركة وثمرة العمل من انشراح الصدر. وان العمل ينبغي عليه عمل خير منه. واما والعياذ بالله تعالى اما المخلص يحصل هذا. واما المرائي فلا يحصل هذا البتة. الاصل في الانسان - 01:06:16

نراقب يعني خوارج قلبه. بعض الناس يكون صائم مثلا يكون صائم. ويزهد فيؤتى له مثلا بكاشة شاي صائم فتبدأ النفس تنازل.
يحب ان يظهر انه خاشع وصائم. فالصواب ان يقول مثلا انا صائم - 01:06:46

تشرب لكن بعض الناس الشيطان يسول اليه فيقول اليوم الاثنين او اليوم الخميس. فهو يريد ان يهرب انه صائم. يقول اثنين فاوحي بالمستمعين انه صام كل يوم اثنين. وهو مسكون ما صام الا هذا اليوم. فبعض الناس ببعض الناس ما يضبط الفاظه - 01:07:06
وبعض الناس نوايات فاسدة وتظهر نوايات الفاسدة على فلتات لسانه. والموفق في هذا الباب من وفقه الله. الموفق من وفقه الله. من راقب الله عز وجل في السر والعلن. قال النية شرط لسائر العمل قال فيها الصلاح والفالسد. اذا النية لها تعلق - 01:07:26
فقد تبطل العمل بالكلية وقد تنقص وقد تنقص من اجر العمل. لكن ما هو الاثر المترتب عند الله عز وجل على صلاح العمل وفالسد
العمل الاثر المترتب عند الله عز وجل على صلاح العمل وفالسد - 01:07:46

انما هو براءة الذمة. هل بقيت الذمة مشغولة به؟ ام لم تبقى؟ فاذا سقطت المؤاخذة وبرئت الذمة فكان قد حصل هذا العبد ادنى درجات الصلاح. واذا لم تبرأ الذمة - 01:08:06

فان العمل يكون اما فاسدا واما باطلًا. ولهذا المبحث تفصيل وتأصيل يأتيانا ان شاء الله تعالى في حينه لما نتكلم على مسألة متى يقتضي نهي الفساد؟ هذا والله اعلم. نكتفي بهذا الكلام - 01:08:26

في شرح البيت الحادي عشر لنبدأ ان شاء الله تعالى في درسنا القادم بشرح البيت الثاني عشر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:08:46